ذاك صريح الإيمان

عن أبي هريرة رضي الله عنه :

جاء ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فسألوه: إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به، قال: وقد وجدتموه؟ قالوا: نعم، قال: ذاك صريح الإيمان.

رواه مسلم

أي: إن إنكاركم لتلك الأفكار السيئة العظيمة التي يتسبب فيها الشيطان دليل على صدق الإيمان لديكم، وما فعلتموه هو الإيمان الحقيقي في عدم التفكر في ذات الله ؛ وذلك أن الشيطان يلقي الشبهات في قلوب الناس بأن الله هو الخالق، فمن الذي خلقه؟ والمؤمن الحق يلقي هذه الشبهات خلف ظهره ويطرحها، ويستعيذ بالله من الشيطان.